العدد 1830 - السنة السابعة
الثلاثاء 8 جمادى الآخرة 1435 - الموافق 8 أبريل 2014
Tuesday 8 April 2014 - No.1830 - 7th Year

دمشق تجدد التزامها بتنفيذ القرار 2139 القاضي بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية

سوريا : الأسد متفائل بالقضاء على خصومه.. ونصرالله يؤكد ترشحه للرئاسة

بشار الأسد وحسن نصرالله

معارضون للنظام خلال معارك في ريف دمشق

- الرئيس السوري: المرحلة النشطة من الصراع العسكري في خواتيمها وسنتحول بعدها لاستكمال معركتنا ضد الإرهاب
- حزب الله: سوريا تجاوزت خطر التقسيم والأعداء لا يستطيعون إسقاط النظام
- «المرصد»: عشرات القتلى والجرحى خلال المواجهات العنيفة بين القوات الحكومية ومقاتلي المعارضة

عواصم - «وكالات»: مازالت الازمة السورية تراوح مكانها دون حل يلوح في افقها المعتم بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على اندلاعها . ففي وقت مانزال المعارك المسلحة تتواصل اكد الرئيس السوري قرب انتهاء المرحلة النشطة من الصراع العسكري في وقت جدد فيه حزب الله ابرز المدافعين عن الاسد دعمه للنظام.

وقالت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء ان مسؤولا روسيا كبيرا سابقا التقى بالرئيس السوري بشار الاسد مؤخرا قال ان الاسد ابلغه ان «المرحلة النشطة» من الصراع العسكري في سوريا ستنتهي هذا العام لكن الحكومة ستواصل معركتها مع «الارهابيين».

ونقلت الوكالة عن سيرجي ستيباشين قوله «حين سألته كيف تسير العملية العسكرية قال الاسد «هذا العام ستنتهي المرحلة النشطة من العملية العسكرية في سوريا. بعدها سنتحول إلى ما كنا نقوم به طوال الوقت. . محاربة الارهابيين».»

من جانبه اعتبر الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن الخيار العسكري في سوريا قد سقط، وأن مرحلة سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد قد انتهت، زاعما وجود تأييد شعبي في لبنان لتدخل حزبه في سوريا. كما كشف عن مسؤولية المقاومة عن العبوة التي انفجرت في دورية إسرائيلية بمزارع شبعا المحتلة في القطاع الشرقي من جنوب لبنان منتصف مارس الماضي.

وقال حسن نصر الله إن حليفه الرئيس السوري بشار الأسد سيخوض الانتخابات لولاية رئاسية جديدة هذا العام وإنه لم يعد يواجه التهديد بإسقاطه.

وأضاف نصر الله الذي يساند مقاتلو حزبه الأسد داخل سوريا أن دمشق تجاوزت خطر التقسيم بعد ثلاث سنوات على بدء الصراع.

وفقد الأسد السيطرة على أجزاء كبيرة من شمال وشرق سوريا وأصبحت خاضعة لسيطرة إسلاميين متشددين وجهاديين أجانب. لكن قواته المدعومة بمقاتلين من حزب الله ومسلحين عراقيين شيعة وقادة عسكريين إيرانيين أجبرت مقاتلي المعارضة على الانسحاب من حول دمشق وأمنت معظم منطقة وسط سوريا.

وقال نصر الله «في تقديري مرحلة إسقاط النظام وإسقاط الدولة انتهت» مضيفا أنه يعتقد أن الأسد سيرشح نفسه لولاية رئاسية ثالثة في الانتخابات المقرر إجراؤها بحلول يوليو.

وقال نصر الله عن الانتخابات المزمع إجراؤها على الرغم من استمرار الصراع ونزوح أعداد كبيرة من المواطنين داخل سوريا «من الطبيعي أن يترشح وأعتقد أن ذلك سيحصل.»

ويقول أعداء الأسد إن الانتخابات ستكون «محاكاة ساخرة للديمقراطية».

وقال نصر الله عن مقاتلي المعارضة «لا يستطيعون إسقاط النظام. يستطيعون أن يعملوا حرب استنزاف... الخطورة الحقيقية كانت ومازالت الى حد ما هي إنهاء سوريا... تقسيمها. الخطر كان كبيرا وجديا. أعتقد أننا تجاوزنا خطر التقسيم.»

وقال نصر الله في مقابلة مع صحيفة «السفير» اللبنانية نشرت امس، إن المعطيات الإقليمية والدولية قد تغيّرت، وإن مستوى الضغط في المرحلة المقبلة على النظام السوري سيكون أقل مما كان عليه في السنوات الثلاث الماضية، سواء الضغط السياسي والإعلامي أو الضغط الميداني.

وأوضح أنه لا يقول إن السعودية وقطر غيرتا مواقفهما، لكنه يرى أن «حدة الموقف وحجم التدخل والمعطيات والآمال المعقودة تغيّرت كثيرا».

وأضاف أن المعارضة السورية المسلحة لا تستطيع إسقاط النظام، ولكنها تستطيع أن تنفذ حرب استنزاف، قائلا إنه قد تبين لاحقا أن الموضوع في سوريا ليس موضوع الرئيس «كما فعلوا في دول أخرى»، بل هو إسقاط الدولة والجيش والمؤسسات.

واستمر نصر الله في حديثه للصحيفة قائلا «ليس هناك في الأفق ما يظهر أن المعارضة قادرة على أن تقوم بحرب كبيرة، وإن ما حصل ويحصل في اللاذقية وكسب لا يمكن أن يُسمى حربا كبرى».

وأشار في ذلك إلى أن «المعطيات الميدانية مطمئنة.. هي عملية محدودة إذا تحدثنا بعدد المقاتلين والمنطقة التي دخلوا إليها والتسهيلات التي قدمت، ولكنها أخذت ضجة كبيرة في الإعلام».

وكان نصر الله يشير إلى العمليات الأخيرة لمقاتلي المعارضة السورية في محافظة اللاذقية حيث حققت المعارضة تقدما وسيطر مقاتلوها بمشاركة جبهة النصرة في الآونة الأخيرة على العديد من المواقع والقرى، وفي مقدمتها بلدة كسب على الحدود مع تركيا.

وحول مشاركة الحزب في القتال بسوريا ومطالبة فريق 14 آذار له بالانسحاب، أشار نصر الله إلى «وجود تأييد شعبي لهذا التدخل حتى ضمن جمهور هذا الفريق».

وقال «حقيقة يوجد مزاج في الشارع مفاده أننا قد تأخرنا في الذهاب إلى سوريا والتدخل عسكريا في سوريا.. الناس لديهم وعي كبير حول مخاطر المرحلة، حول طبيعة التهديدات القائمة بسبب الأحداث في سوريا».

وزعم نصر الله أن كثيرا من اللبنانيين يؤيدون التدخل في سوريا «حتى داخل قوى 14 آذار.. في قرارة أنفسهم يعتقدون ويصدقون ويقبلون أن التدخل في سوريا يحمي لبنان أمام هذه الجماعات الإرهابية التي نرى سلوكها ونشهد ممارساتها بشكل يومي».

وتابع «لذلك نحن لا نشعر بغربة بشأن تدخلنا في سوريا ولا نشعر بمزاج مخالف، بل نشعر بتأييد كبير على هذا الصعيد، وأيضا ما يقال لنا تحت الطاولة من قوى سياسية ومن مرجعيات دينية في مختلف الطوائف يزيدنا ثقة بهذا الموقف».

وكشف نصر الله عن مسؤولية حزبه عن تفجير العبوة في دورية إسرائيلية بمزارع شبعا المحتلة في القطاع الشرقي من جنوب لبنان منتصف مارس الماضي.

وقال إن تفجير العبوة التي لم يعلن حزب الله سابقا عن تبنيها جزء من الرد على الغارة الإسرائيلية التي استهدفت أحد مواقع المقاومة في منطقة جنتا الحدودية مع سوريا.

وأضاف أن «إسرائيل فهمت الرسالة.. القصة هنا ليست قصة قواعد اشتباك، وإنما قصة ردع».

واستبعد نصر الله إمكانية أن تشن إسرائيل حربا جديدة في المنطقة، وذلك نتيجة الإمكانات وطبيعة المعركة التي يمكن أن تحصل، وما يمكن أن تنجزه إسرائيل من هذه الحرب، والخسائر التي يمكن أن تلحق بها.

وعلى صعيد غير بعيد عن الازمة السورية اكدت الحكومة السورية مجددا امس التزامها بتنفيذ القرار الاممي رقم 2139 الخاص بتسهيل دخول المساعدات الانسانية والاغاثية الى سوريا.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» عن رئيس مجلس الوزراء السوري وائل الحلقي قوله خلال اجتماعه مع المديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي ارثرين كوزين ان الحكومة تحرص على تعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع كل المنظمات الدولية العاملة في سوريا من اجل ايصال المساعدات الى مستحقيها والتصدي لحالة الجفاف التي تمر بها البلاد لنقص هطول المطر هذا العام.

وأضاف الحلقي ان الحكومة تحرص كذلك على تامين المساعدات الاغاثية الى كل المناطق بما فيها المناطق غير الامنة لافتا الى جهود الحكومة لتوفير المستلزمات الاغاثية والانسانية وتعويض المتضررين واقامة مراكز الاقامة المؤقتة الخاصة بهم.

وأكد ان المبالغ المالية التي رصدها البرنامج لتامين المساعدات الاغاثية للمواطنين المتضررين في سوريا لعام 2014 غير كافية لازدياد اعداد المتضررين التي فاقت ستة ملايين مواطن منهما المجموعات المسلحة بعرقلة دخول قوافل المساعدات الاغاثية الى بعض المناطق.

ونوه رئيس مجلس الوزراء السوري بجهود برنامج الغذاء العالمي على صعيد تقديم المساعدات الاغاثية.

من جهتها أعربت كوزين عن تقديرها وشكرها لما تقدمه الحكومة السورية من دعم ومساعدة للمنظمات الدولية العاملة في المجال الانساني وتسهيل دخول المساعدات وكذلك تقديمها المساعدات الاغاثية لكل ابناء سوريا وارتياحها للتعاون المثمر والبناء مع الحكومة السورية لايصال المساعدات.

والتقت المسؤولة الاممية امس الاول نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد وبحثت معه السبل الكفيلة بتسهيل ادخال المساعدات للمتضررين في كافة انحاء سوريا

ميدانيا اعلن المرصد السوري امس مقتل العشرات من المدنيين والمقاتلين من قوات النظام والمعارضة السورية خلال الاشتباكات العنيفة في عدة مناطق في ريف دمشق.

وقال المرصد في بيان له امس ان 12 مواطنا قتلوا بينهم سيدة وثلاثة من اطفالها في قصف للقوات النظامية على مناطق في مدينة دوما الليلة قبل الماضية كما قتل 21 شخصا من الكتائب المقاتلة المعارضة في اشتباكات مع القوات النظامية في وادي بردى.

كما قتل خلال الاشتباكات التي دارت في عدة اماكن من ريف دمشق ما لايقل عن 30 شخصا من القوات النظامية والمسلحين الموالين لها في حين وردت انباء عن مقتل اكثر من 20 مقاتلا من الكتائب الاسلامية جراء كمين من القوات النظامية وحزب الله اللبناني بين مدينة الضمير وميدعا.

وقصفت القوات النظامية مناطق في بلدة المليحة حيث قتل طفل وسقط عدد من الجرحى اثر سقوط قذيفة هاون على مناطق في بلدة بيت سحم.

ودارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بقوات الدفاع الوطني وحزب الله اللبناني من جهة ومقاتلي جبهة النصرة وعدة كتائب اسلامية مقاتلة من جهة اخرى في محيط بلدة الصرخة قرب بلدة رنكوس بمنطقة القلمون وانباء عن تقدم للقوات النظامية والمسلحين الموالين لها في المنطقة.

وقصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مناطق في الجبل الشرقي لمدينة الزبداني وسط قصف القوات النظامية على مناطق في المدينة كما قتل ثلاثة عناصر من القوات النظامية في اشتباكات مع مقاتلي جبهة النصرة والكتائب الاسلامية المقاتلة في محيط مدينة عدرا.

ووردت معلومات عن تفجير مقاتل من جبهة النصرة لعربة مفخخة صباح الامس قرب حاجز للقوات النظامية في منطقة راس العين تبعه اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بقوات الدفاع الوطني ومقاتلي حزب الله اللبناني من جهة ومقاتلي جبهة النصرة وعدة كتائب اسلامية مقاتلة من جهة اخرى في المنطقة وسط تقدم للنصرة والكتائب الاسلامية المقاتلة في منطقة الاشتباكات.

وفي محافظة حلب قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مناطق في حي الليرمون فيما تدور منذ صباح الامس اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بقوات الدفاع الوطني وضباط من حزب الله اللبناني من جهة ومقاتلي جبهة النصرة وعدة كتائب اسلامية مقاتلة في محيط اللواء 80 وانباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

واستهدفت كتائب المعارضة المقاتلة قبل قليل بصواريخ محلية الصنع تمركزات القوات النظامية في مدرسة الحكمة قرب الاكاديمية العسكرية بحي الراشدين وانباء عن قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية وسط اشتباكات عنيفة بين الطرفين في حي الراشدين ومحيط حي العامرية واطراف مدرسة المدفعية بمنطقة الراموسة.

كما تدور منذ صباح الامس اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بقوات الدفاع الوطني من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة اخرى في محيط قرية الشيخ نجار.

وفي محافظة اللاذقية الساحلية قال المرصد السوري ان الاشتباكات مازالت مستمرة منذ منتصف الليلة قبل الماضية بين القوات النظامية والمليشيات الموالية لها وقوات المعارضة في المنطقة في محيط المرصد 45 ومنطقة النبعين ما ادى الى مقتل ملازم من الدفاع الوطني.

وفي دير الزور تدور اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب الاسلامية في محيط بلدة المريعية ترافقت مع قصف القوات النظامية على مناطق في البلدة.

مصر: نتطلع لأن يكون التخلص من «كيماوي» النظام بداية لإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

القاهرة - «كونا»: أعرب وزير الخارجية المصري نبيل فهمي امس عن تطلع بلاده لأن يكون التخلص من الترسانة الكيماوية السورية بداية لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

وقال المتحدث باسم الخارجية بدر عبد العاطي في بيان عقب لقاء فهمي مع منسقة أممية معنية بالتخلص من الأسلحة السورية إن القاهرة تسعى لإخلاء الشرق الأوسط من جميع أسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية طبقا لمبادرة طرحتها مصر في هذا الشأن.

من جانبها قالت المنسقة الخاصة للبعثة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية المعنية بالتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية سيجريد كاج إن هناك صعوبات فنية وسياسية تواجه عمل البعثة في سوريا.

وأشارت كاج إلى وجود بعض التأخر في تنفيذ بعض الاستحقاقات طبقا للجدول الزمني المعلن.

إلا أن المنسقة الأممية أبدت تفاؤلا بالتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية وتنفيذ مهام البعثة بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2118.

«الائتلاف» يجدد هيئته السياسية

اسطنبول - «كونا»: انتخبت الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هيئة سياسية جديدة.

وقال المكتب الإعلامي للائتلاف في بيان في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية إن الانتخابات أسفرت عن إعادة انتخاب كل من هادي البحرة وأنس العبدة ونذير الحكيم وأحمد رمضان وعبدالأحد اصطيفو.

وذكر البيان أن الذين انتخبوا لأول مرة هم جمال الورد وخالد الناصر ويحيى مكتبي ورياض حسن ونصر حريري ومحمد خير الوزير وصلاح درويش ومحمد خير بنكو وحسان هاشمي وأنور بدر وأحمد جقل وعالية منصور وزياد الحسن.

وأضاف البيان أنه بعد غياب دام ثلاثة أشهر فقط عاد إلى الهيئة سالم المسلط فيما خرج منها كل من ميشيل كيلو وفايز سارة وموفق نيربية وأكرم العساف ومنذر ماخوس وكمال اللبواني ولؤي صافي وعبدالباسط سيدا ومنى مصطفى.

ووفق نظام الائتلاف السوري المعارض فإنه يضاف إلى الأعضاء السابقين في الهيئة الرئاسية وبدون انتخابات كل من رئيس الائتلاف أحمد الجربا ونوابه الثلاثة فاروق طيفور ونورة الأمير وعبدالحكيم بشار والأمين العام بدر جاموس.

واختتم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اجتماعه باسطنبول عصر الامس بالإعلان عن القرارات التي تم التوصل إليها وفي مقدمها موضوع المشاركة في مؤتمر جنيف 3 من عدمه وملف اللاجئين السوريين.

تركيا تفتح أبوابها للأرمن .. لاعتبارات إنسانية

اسطنبول - «وكالات»: قالت وزارة الخارجية التركية في بيان إعلامي إن تركيا تفتح أبوابها أمام الشعب السوري لحمايته من الأحداث الجارية في بلاده لاعتبارات انسانية.

وأكدت الوزارة اتخاذ التدابير اللازمة كافة لمنع تضرر سكان بلدة كسب.

وقد أبلغت الحكومة التركية الأمم المتحدة بموقفها هذا، واستقبلت ، بالتعاون مع البطريركية الأرمنية والطائفة الأرمنية في تركيا، الأرمن الفارين من كسب إلى بلدة يايلاداغي التركية في محافظة هاطاي.

ووصل إلى بلدة يايلاداغي 18 سوريا من الطائفة الأرمنية مساء السبت، وسجلوا بشكل رسمي، وهم الآن في حماية الإدارة المحلية والبطريركية وبعض أقاربهم الأرمن في هاطاي، وذلك لتلبية احتياجاتهم كافة.

ونفت الوزارة في بيان آخر ما وصفته بالاتهامات الباطلة التي تحدث عنها ممثل أرمينيا في مجلس التعاون والأمن الأوربي حول قيام مجموعات مسلحة تابعة لتنظيم القاعدة بالهجوم على بلدة كسب في محافظة اللاذقية السورية انطلاقا من الأراضي التركية.

وقالت إن تلك الادعاءات عارية عن الصحة وافتراءات باطلة.

وقالت في البيان إن ممثل تركيا في المجلس أوضح، بشكل صريح، أن دور بلاده كان إنسانيا وإغاثيا، وإن تركيا من أكثر المتضررين مما وصفته بالإرهاب في سوريا.

معبر كسب على الحدود السورية - التركية